

المجلس (741) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله النوم في المسجد وقال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب عذب لا اهل له على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#) وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:21](#)

يقول النسائي رحمه الله النوم في المسجد وقد اورد ومقصوده من ذلك بيان جوازه وان ذلك سائغ وقد اورد فيه حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما - [00:00:41](#)

الذي يحكي فيه قصة نفسه انه كان ينام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عذب لا اهل له في عهد رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:01:02](#)

اي في مسجده صلى الله عليه وسلم وما جاء عن ابن عمر في هذا الحديث واضح الدلالة لانه يخبر عن نفسه انه ينام في المسجد وهو شاب عذب لا اهل له. يعني لم يتزوج ولم يتأهل - [00:01:15](#)

وورد فيه ايضا حديث علي ابن ابي طالب الحديث الذي فيه قصة آ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكونه بينه وبين فاطمة كي ثم انه اه غضب وخرج ونام في المسجد - [00:01:36](#)

وجاء وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيته يسأل عنه واخبرته بانه خرج فذهب وجده في المسجد قد نام وقد اثر التراب في في جسده وقال له الرسول صلى الله عليه وسلم قم ابا تراب - [00:01:54](#)

فهذا مما يدل على ما دل عليه حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من جواز النوم في المسجد وقوله في الحديث ان انه كان ينام وهو شاب - [00:02:11](#)

عذب فمعلوم ان ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه كان من صغار الصحابة وكان في غزوة احد لم يبلغ وكان قد جاء يطلب منه ان يكون في الجيش وان يكون في المجاهدين ولكنه لم لكونه لم يبلغ الخامسة عشرة - [00:02:31](#)

فانه لم يأذن له وبعد ذلك اذن له فهو في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم آ عمره لم يبلغ الخامسة عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الخامسة والعشرين تقريبا فهو - [00:02:55](#)

شاب عذب او عذب الى اهل له يعني لم يتزوج ولم يتأهل وكان ذلك في مسجده وفي عهده عليه الصلاة والسلام. قوله في عهده هذا هو الذي يفيد آ يفيد اضافته الى الرسول صلى الله عليه وسلم لان كونه فعل في عهده ولم آ - [00:03:15](#)

منه رسول الله عليه الصلاة والسلام دل على جوازه بل حديث آ قصة علي واضحة في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء جاء اليه وقد نام في المسجد وقد علق التراب في جسده - [00:03:41](#)

رضي الله تعالى عنه فقال له قم ابا تراب. آ وعذب آ هي اللغة المشهورة واما واما اعزب وقد قال ابن حجر انها لغة قليلة والمشهور هو عزب وهو الذي لم يتزوج ولم يتعهد - [00:03:58](#)

اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا عبيد الله بن سعيد عبيد الله بن سعيد هو فليشكر صرخت وهو ثقة المأمون سني وصف بانه

سني لانه اظهر السنة في بلده اظهر السنة في بلده هو حديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي - [00:04:19](#)

البخاري ومسلم والنسائي عن يحيى نعم؟ نعم ان يحيا هو بن سعيد القطان المحدث الناقد من ائمة الجرح والتعذيب وهو الذي قال عنه الذهبي في كتابه ما يعتمد قوله في الجرح والتعديل - [00:04:41](#)

قال عنه وعن عبدالرحمن بن مهدي اذا اجتمعا على جرح شخص فهو لا يكاد يندمل جرحه يعني بذلك انهما يصيبان الهدف وان كلامهما عمدة في التضعيف اذا ضاعف شخصا وجرحاه فانه يعول على قولهما وعلى آآ جرحهما - [00:05:02](#)

حيث وصفه الذهبي بقوله لا يكاد يندمل جرحه يعني انهما مصيبان وانهما آآ قد اصابا الهدف وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة يحيى بن سعيد القطان حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:05:26](#)

عن عبود الله؟ نعم. عن عبيد الله وعبيد الله هذا هو عبيد الله ابن ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وهو الذي يقال له المصغر تمييزا له عن اخيه عبد الله - [00:05:47](#)

الذي يوصف بانه المكبر والمصغر هذا الذي هو عبيد الله ثقة ثبت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ثقة ثبت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة آآ عن نافع ونافع هو مولى ابن عمر وهو ثقة ثبت خرج حديث واصحاب الكتب الستة ليروي عن - [00:06:05](#)

عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي جليل من آآ المشهورين في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن العبادلة الاربعة في الصحابة الذين هم عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير - [00:06:32](#)

وهو ايضا احد السبعة المكثرين من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين جمعهم السيوطي في الفية بقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدي وجابر وزوجة النبي - [00:06:51](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديث عبد الله بن عمر عند اصحاب الكتب الستة واذا فرجال هذا الاسناد خمسة هم عبيد الله هم عبيد الله ابن سعيد ويحيى بن سعيد القطان وعبيد الله ابن عمر ابن حصن - [00:07:11](#)

ابن آآ عاصم بن عمر بن الخطاب ونافع وعبدالله بن عمر وهؤلاء الخمسة كلهم حديثهم عند اصحاب الطفل ستة الا شيخ النسائي آآ عبود الله بن سعيد رضي الله عنه خرج له صاحب الصحيح البخاري ومسلم - [00:07:30](#)

والنسائي ولم يخرج له اصحاب السنن الاربعة الباقون الذين هم ابو داود والترمذي والنسائي اخواني نعم؟ ومن ما جاء؟ لم يخرج له البخاري ابو داود والترمذي وابن ماجة وانما خرج له من اصحاب السنن الاربعة النسائي وحده - [00:07:52](#)

قال البصاق في المسجد وقال اخبرنا قسيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها - [00:08:17](#)

من هو الصحابي انا ثم ورد الصحابي ثم اورد النسائي رحمه الله هذه الترجمة وهي البساطة في المسجد والمقصود من ذلك بيان حكمه وانه خطيئة وانه مذموم لان البصاق شيء مستقذر - [00:08:36](#)

فكونه يوضع في المسجد هذا لا لا يليق بالمسجد وليس مما يليق بمسجد لا سيما اذا كان بارزا ظاهرا يراه الناس ويتقذرونه وقد اورد فيه حديث انس ابن مالك الصحابي الجليل رضي الله عنه - [00:08:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. البصاق في المسجد خطيئة يعني ذمه رسول الله عليه السلام وبين انه خطيئة وان هذه الخطيئة اذا وجدت - [00:09:13](#)

فان كفارتها دفنها بحيث لا يراها احد الحديث دال على منع البصاق في المسجد وعلى ذمه وان من فعله قد ارتكب خطيئة وان عليه ان آآ اذا وجدت اذا وجد وسط ان يبادر الى دفنه وازالته - [00:09:28](#)

عن الناس حتى لا يروه ويتقذرون به فهو دال على ذم البصاق واما دفنه فهو يدل على طهارته هو طاهر ولكنه شيء مستقذر ولو كان نجسا لامر بغسله ولكنه طاهر البصاق والمخاط هذه من الاشياء الطاهرة لكنها مستقذرة - [00:09:53](#)

يعني النفوس آآ تستقذر آآ رؤيتها والا فانها طاهرة وليست منجسة قال وكفارتها دفنها لان الانسان اذا ابتلي بهذا فان عليه ان يبادر الى دفنها وحتى تزول وحتى لا يراها احد - [00:10:22](#)

ومن العلماء من قال ان آآ دفنها اخراجها لكن هذا ليس هو ظاهر لفظ بل ظاهر اللفظ ان يدفنه ان يدفنها وذلك في تراب المسجد
المسجد الذي فيه تراب اذا كفن عليه الانسان واذا بسق اذا وجد اولاً لا يجوز للانسان ان يبسط. ولكنه اذا بسط فان عليه ان يبادر الى -
00:10:42

دفنها حتى لا تراها الاعين وحتى لا يستقبرها احد يراها قتيبة ختيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة خرج حديثه
واصحاب الكتب الستة حدثنا ابو عوانة وابو عوانة هذه كنية اشتهر بها - 00:11:06
الوظاح ابن عبد الله ان يشكر الواسطي وهو ثقة ثابت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو مشهور بكنيته ابو عوانة ومعرفة كون
المحدثين هذا نوع من انواع علوم الحديث لانه لو وجد - 00:11:33
في بعض الاسانيد الوظاح ابن عبد الله آآ وجد في بعض الاسانيد ابو عوانة من لا يعرف ان هذه كنية للوضع يظن ان هذا شخص
وهذا شخص لكنه اذا عرف ان الوظاح ابن عبد الله الي يشكر كنيته ابو عوانة لا يلتبس عليه الامر لو لو جاء مرة باسمه ومرة -
00:11:56

بكنيته وهو من طبقة آآ شيوخ البخاري وشيوخ شيوخ النسائي وفيه ابو عوانة متأخر الذي هو صاحب الصحيح او المستدرک
اه والمستخرج او اه له اسم ثالث المسند بعوانه - 00:12:18
آآ ابو عوانة الاسرائيلي له كتاب هو آآ له اثناء ثلاثة وقال له الصحيح ويقال له المسند ويقال له الا المستخرج لان المستخرج على
صحيح مسلم استخرج على صحيح مسلم وهو متأخر يعني عن هذا لانه بعد مسلم وهو مستخرج على صحيح مسلم وهو مستخرج
على - 00:12:50

صحيح اه مسلم واما هذا فهو في طبقة متقدمة. الذي هو الوظاح ابن عبد الله عن قتادة وهو من دعامة السدوسي
البصري وهو ثقة المدلس وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:13:16
عن انس عن انس بن مالك عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن انس وعن الصحابة اجمعين وهو ممن
تشرف بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:36
حيث خدمه عشر سنوات منذ ان قدم المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان توفاه الله وهو يخدمه رضي الله تعالى عنه
وارضاه آآ قد عمر وعاش طويلاً وآآ لقيه صغار التابعين - 00:13:48
واخذوا عنه الحديث وهو احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فهو احد السبعة الذين
ذكرهم السيوطي في الفيته والذين ذكرتهم انفا عند ذكر عبد الله ابن عمر في الحديث الذي قبل هذا - 00:14:06
فانس احد السبعة الكثيرين من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهؤلاء الاربعة الذين
هم رجال اسناد وهم قتيبة وابو عوانة وقداة وقاتادة بن دعامة وانس بن مالك هؤلاء حديثهم عند اصحاب الكتب الستة والاثنا عشر
رباعيات النسائي - 00:14:26

الذي هو اعلى الاسانيد عند النسائي لان اعلى الاسانيد عند النسائي اربعة يكونون بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ وهذا
الاسناد من هذه الاسانيد العالية عند النسائي - 00:14:49
قال النهي عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد وقال اخبرنا قصبية عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً في جدار القبلة فحتمه ثم اقبل على الناس فقال - 00:15:08
اذا كان احدكم اذا كان احدكم يصلي فلا قبل وجهه فان الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى النهي عن ان يتنخم الرجل في قبلة المسجد.
النهي عن ان يتنخم المصلي في قبلة المسجد. الرجل اه رجله؟ ايه. النهي عن ان - 00:15:28
فخم الرجل في قبلة المسجد. الرجل هنا لا مفهوم له. بل المرأة كذلك يعني بل المرأة كذلك الرجال والنساء كلهم لا يتنخمون في
المسجد ولا وبالاخص او بالاولى في قبلة المسجد - 00:15:54
والتنصيص على القبلة يعني آآ لاهمية ذلك ولكونه الذي اه يراه الناس ويكون بارزاً امامهم والتنخم في المسجد كله آآ ليس الانسان

يتنخم في المسجد ولكن التنفيس على القبلة لانها هي البارزة - 00:16:12

امام الناس يعني كون الجدار الذي يكون عنده الصف الاول يكون اه اول من يصل يراه وكذلك الذين يلونه يرونه فهذا هو وجه تخصيصه والا فان فان البساط في المسجد او التنخم في المسجد آآ كله محظور وقد مر - 00:16:35

البصاق في المسجد خطيئة وكفارة دفنها لكنه نص على على جهة القبلة لاهميتها ولشدة الاستقلال فيما كان فيها لان من يصل الى المسجد اولاً يراه ولان ايضا من يكون اه في صفوف الاول يرونه وهم اول من يصل الى المسجد والذين يطولهم - 00:17:01 قولوا بقائهم في المسجد في البداية والنهاية الذين يكونون في اوائل الصفوف هم الذين يأتون مبكرين ويذهبون متأخرين فيكون في ذلك آآ استقذار او زيادة في الاستقذار او آآ اطالة امد الاستقذار - 00:17:30

يعني آآ عندما يرونه آآ في القبلة ثم اورد النسائي حديث من؟ ابن عمر ابن عمر حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ايش قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بطاقا في جدار القبلة فحكه. ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه - 00:17:51

اه وهذا يدل على على يعني على ان البصاق كما سبق ان مر انه طائر ولهذا حكه هو الحق يعني يتساقط وينزل ولكنه لا يعني لا يظهر يعني ذلك المنظر - 00:18:15

ولو كان نجسا لغسل ولا يكفي فيه الحك لكنه اذا حكى هو سقط فيزول يعني ذلك المنظر الكريه المستقذر فحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آآ قال ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يسرقن قبله - 00:18:34 ثم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصن قبل وجهه و قال ولعل ولعل يعني آآ ذكره آآ يعني هنا بعد ان حكه وكان في قبة المسجد انه قد يكون يعني احد بسط - 00:18:58

على على الجدار وهو في وهو يصلي وهو يصلي يعني يحتمل هذا ويحتمل ان يكون البصاق من غير بدون صلاة. ولكن ان غالبا يكون في الصلاة لان المصلي ويكون في الصف الاول والجدار امامه غالبا قد يحصل منه ذلك قبل ان يتبين لهم المنع وقبل ان يبين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم الا - 00:19:17

آآ المنع من ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم حكه ونهى عن البفاق وهذا يعني يدل على على منعه وعلى ازالته عند عندما يوجد وعلى ازالته عندما يوجد ان كان في تراب فادم وان كان في جداره فانه يحك - 00:19:45

وان كان في جدار اي البصاق فانه يحك ويزال بالحق كما فعل ذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم قال فان الله قبل وجهه اذا صلى فان الله قبل وجهه اذا صلى - 00:20:08

لان قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قبل وجهه اذا صلى اه اه المصلي يناجي الله عز وجل والله تعالى امامه فعليه ان يحترم تلك الجهة التي هو يناجي الله عز وجل متجها اليها - 00:20:25

وهي جهة القبلة وهي جهة القبلة قوله فان الله تعالى امامه فان الله تعالى فان الله عز وجل قبل العسر. فان الله قبل وجهه آآ الله عز وجل قبل وجه الانسان اينما توجه - 00:20:48

كما قال الله عز وجل ولله المشرق والمغرب فانما تولوا فثم وجه الله ولله المشرق والمغرب فانما تولوا فثم وجه الله لكن الكلام هنا جاء في الصلاة والمصلي يناجي الله عز وجل وهو مقبل على الله عز وجل بقلبه بقلبه ويعني يجب ان يكون بقلبه يعني - 00:21:09 جسده وقلبه مقبل على الله عز وجل فيناجي الله عز وجل فيحترم تلك الجهة والله عز وجل امام الانسان واينما توجه الانسان فالله امامه لان الله عز وجل هو الكبير المتعال - 00:21:35

وهو الذي السنوات والاراضين وما حوته والمخلوقات كلها في قبضته سبحانه وتعالى كالخردلة في كف احدنا ولله المثل الاعلى كما جاء ذلك عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ومن المعلوم ان من كان في داخل الخردلة - 00:21:57 فان ومن كان خارجها ومن كان قابضا عليها اينما توجه فان فانه امامه. فانه امانة لان حقيرة آآ ليست بشيء ومن كان داخلها فالذي هو قابض عليها والذي والذي هو في قبضته اينما توجه يجده امامه - 00:22:19

اينما توجه يجده امامه لكن هنا يعني جاء التنصيص على قبلة على وجه المصلي آآ كونه يناجي الله عز وجل كونه يناجي الله عز وجل
وكونه متجه الى الله عز وجل - [00:22:44](#)

يناجيك ويدعوك ويسأله ويرجوه فله حالة يجب ان يحترم تلك الجهة التي آآ هو متجه اليها والتي الله عز وجل امامه فيها وقبل
وجهه يناجيه يناجي ربه فان عليه ذلك وان لا يبص - [00:23:01](#)

آآ قبل وجهه ثم ايضا فيه المحذور الاخر الذي مر في اه الذي الذي اه هو سبب الحديث حيث اه الرسول رأى مقامة في المسجد
فحكها وقال اه ثم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يسبق ان يبصن قبل وجهه. يعني فيه الاستقذار - [00:23:23](#)
وايضا فيه آآ وجوب تعظيم آآ كون الانسان يناجي الله عز وجل والله تعالى امامه وهو متجه الى القبلة من اجل الله سبحانه
وتعالى. وقد عرفنا ان قول الله عز وجل ولله المشرق والمغرب فانما تولوا فتم وجه الله - [00:23:48](#)

آآ هي هي من ايات الصفات وآآ الانسان اينما توجه فالله تعالى امامه ومعنى ذلك يتضح بمعرفة في الاثر الذي جاء عن ابن عباس ان
السموات والارض السماوات والارض وما فيهن كالخردلة. يكفي واحد منا والله المثل الاعلى - [00:24:08](#)
واذا كان الخردلة يعني آآ الواحد منا يكون معه خردلة. فالذي في داخل الخردلة انما توجه يجد الذي الذي هو قابض بالخردل التي
امامه الله عز وجل هو الكبير المتعال والسموات والارضون بقبضته وآآ - [00:24:29](#)

آآ وهو محيط بكل شيء فمعنى هذا ان الانسان عندما توجه فالله تعالى امامه كما قال عز وجل ولله المشرق والمغرب فعليما ما تولوا
فتم وجه الله اخبرنا قتيبة وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا عن مالك عن مالك وهو ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه -
[00:24:51](#)

آآ صاحب المذهب المعروف احد المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وهو فقيه محدث آآ حديثه عند اصحاب الكتب
الستة النافع عن نافع وهو مولى ابن عمر وقد مر ذكره عن ابن عمر ايضا وقد مر ذكره وهذه السلسلة التي فيها مالك عن نافع عن ابن
عمر - [00:25:18](#)

هي التي قال عنها البخاري انها اصح الاسانيد هذه السلسلة التي مالك عن نافع عن ابن عمر في اصح الاسانيد عند البخاري قال ذكر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان الرجل بين يديه او او عن يمينه وهو في صلاته - [00:25:46](#)
وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه وقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاد ونهى عن يفسق الرجل - [00:26:11](#)
بين يديه او عن يمينه وقال يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ثم اورد النسائي وهي ذكر ذكر النهي عن ان يبصق الرجل بين
يديه ولا وعوا عن يمينه ولكن عن شماله - [00:26:31](#)

ولكن هل هو يمينه وهو في صلبه عن يمينه وهو في صلاته ولكن عن شماله. وورد فيه حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في - [00:26:48](#)

في المسجد فحكها بحصاد وقال آآ ونهى عنه ونهى ان يفسخ الرجل بين يديه او عن يمينه ان يبص الرجل بين يديه وعن يمينه
وقال يبسط تحت قدمه اليسرى. وقال يبص عن يساره؟ نعم. او تحت قدمه اليسرى يبصق عن يساره او تحت قدمه - [00:27:03](#)
اليسرى والحديث واضح اه ترك الدلالة على ما ترجم له من النهي عن البصاق امام في صلاته يكون عن يمينه عن امامه وعن يمينه
ولكن يكون عن شماله يعني حيث يكون فارغا او تحت - [00:27:27](#)

قدمه اليسرى او تحت قدمه اليسرى وقد وفي هذا الحديث آآ آآ المنع من التنخم امام الانسان وعن يمينه ولكن يكون عن عن شماله او
تحت قدمه اليسرى وفيه اكرام يعني آآ تعظيم جهة القبلة وجهة آآ آآ جهة القبلة حيث يكون الانسان - [00:27:44](#)
يصلي وينادي الله عز وجل وكذلك اليمين والبساطة يكون عن جهة الشمال او تحت القدم اليسرى لان البصاق من الامور المستقرة
ومن شأنه الشمال ولهذا يكون بالشمال باليد اليسرى ما يمتخط الانسان باليد اليمنى وانما يكون باليد اليسرى هي التي -

[00:28:14](#)

مثل هذه الامور فاليد اليمنى للامور التي لها شأن والامور الحسنة واما اليسرى فانها المستقدمة وكذلك هنا يعني منع ان عن يمينه وكذلك اه بين يديه ولكن عن شماله او تحت قدمه - [00:28:34](#)

الاسراع اخبرنا قتيبة اخبرنا قتيبة قتيبة مر ذكره قال حدثنا سفيان حدث يروي عن من؟ عن سفيان وهو ابن عيينة سفيان وابن عيينة وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة - [00:28:58](#)

عن الزهري ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن الحارث بن شهاب بن عبدالله بن زهرة ابن كلاب منسوب الى جده زهرة مشهور بالنسبة لجده زهرة ومشهور بالنسبة لجده كلاب والى جده الى جده - [00:29:24](#)
هو امام جليل ومحدث الفقيه وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عن حميد بن عبد الرحمن عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني وهو ثقة وخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:29:46](#)

عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان. اسمه سعد ابن مالك ابن سنان. الخدري اه الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه وقد مر ذكرهم - [00:30:08](#)

في ابيات السيوطي انفة قال الرخصة للمصلي ان يبصق خلفه او تلقاء شماله وقال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن جذعي عن طارق ابن عبد الله المحاربي - [00:30:29](#)
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت تصلي فلا ترزقن بين يديك ولا يمينك وابسط خلفك او تلقاء شمالك. ان كان فارغا والا فهكذا وبزق تحت رجله وجلسه - [00:30:50](#)

ثم اورد النسائي النهي عن ان يبصق آآ الرخصة الرخصة؟ نعم. الرخصة للمصلي ان يفقد خلفه. الرخصة في المصلي ان يبسط خلفه عن او عن شماله. او عن شماله. ثم ورد حديث طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله تعالى عنه - [00:31:10](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبصق المصلي قبل وجهه او عن يمينه ولكن خلفه او عن شماله ان كان فارغا يعني اذا كان ما بجوار الصف ما احد بجواره فيعني والا وفعل هكذا وبصقها تحت قدميها - [00:31:30](#)
اليسرى وذلكها وقد مر في الحديث الذي قبل هذا انه يبصق عن شماله او تحت قدمه اليسرى او تحت قدمه اليسرى والبصق خلفه يمكن ان يكون يعني كونه آآ يعني بدون استدارة بدون ان - [00:31:50](#)

في رواية وراهه وانه يمكن بان يخفض اه نفسه واه يرسلها من اه من يساره خلفه ويمكن ان يكون اذا كان اليسار خاليا ليس فيه احد ان يبسط عن يساره - [00:32:10](#)

اما اذا كان في احد واقف يعني يصلي او احد يعني غير لا يصلي ولكنه بجواره وهو يصلي فانه آآ آآ يكون تحت قدمه اليسرى ويدركها او يكون وراهه بان آآ آآ يرسل النخامة - [00:32:28](#)
آآ عن يساره الى وراء ظهره وذلك بدون ان يستدير وان ينحرف عن جهة القبلة وتكون القبلة وراهه ثم يبصق ثم يرجع وانما يكون به تمايله وارسال النخامة من اه عن يساره الى وراء ظهره الى وراءه - [00:32:48](#)

آآ اعيد عجلة؟ نعم عن طارق بن عبدالله المحاربي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت تصلي فلا تبزقن بين يديك لبت ولا عن يمينك وابصق خلفك او تلقاء شمالك ان كان فارغا والا فهكذا وبزق تحت رجله - [00:33:11](#)
ودلك ثم الاسناد فالاخبرنا ابو عبيد الله بن سعيد. اخبرنا عبيد الله بن سعيد وهو ليشكر الذي مر ذكره قريبا. قال حدثنا يحيى. حدثنا يحيى غطان وقد مر ذكره قريبا عن سفيان - [00:33:38](#)

عن سفيان عن المنصور؟ نعم. عن سفيان وسفيان هذا يحتمل ان يكون ابن عيينة. ويحتمل ان يكون اه الثوري ولكن كونه الثوري اقرب لان لان المعتمر الذي يروي عنه من اهل الكوفة - [00:33:57](#)
عقوبة منصور ابن معتمر من اهل الكوفي وسفيان الثوري كوفي فهما من بلد واحد وايضا كذلك يحيى بن سعيد القطان بصري والبصرة آآ قريبة من الكوفة واما سفيان ابن عيينة فهو مكى سفيان ابن عيينة هو - [00:34:17](#)

وهو مكّي فاقرب او الاظهر ان يكون المراد به سفيان الثوري آآ لان وان كان آآ سفيان ابن عيين روى عن منصور بن معتمر لكن كونه من بلده فيكون اكثر - [00:34:36](#)

ملازمة له فيحمل على انه الثوري ولا يؤثر حتى لو لم يعلم انه هذا او هذا آآ الاسناد دائر على ثقة سواء يكون الثوري او يكون ابن عيينة. الحديث الاسناد ما فيه اشكال لان كل منهما ثقة. لكن ايهما - [00:34:53](#)

الاقرب الى انه الثوري لانه كما ذكرت منصور بكوفي والثوري كوفي ثم ايضا يحيى بن سعيد القطان البصري والبصرة قليلة من فهو مكّي آآ واما وسفيان الثوري آآ ثقة ثبت الامام - [00:35:11](#)

حجة وصف بانه امير المؤمنين امير المؤمنين في الحديث وهذا وصف من اعلى صيغ التعديل واعلى صيغ التوثيق ما حصل الا بقليل النادر من المحدثين. وقد حصل لسفيان الثوري وما حصل لشعبة واسحاق بنرافوية والبخاري والدارقطني - [00:35:34](#)

وغيرهم ممن وصف بهذا الوصف وحديثه عند اصحاب الكتب الستة الذي هو الثوري عن منصوره ابن معتمر الكوفي وهو ثقة ثبت آآ خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن ربع ابن حراش - [00:35:54](#)

لربع ابن حراش وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة نطالب عن طارق بن عبدالله المحاربي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو للمسلمة الفتح وحديثه اخرجه البخاري في خلق افعال العباد واخرج ايضا حديث واصحاب السنن الاربعة - [00:36:15](#)

وفي نسخة التقريب آآ ذات المجلدين وكذلك نسخة تهذيب تهذيب تهذيب رمز له بابي داوود وحده وما المزي في تهذيب الكمال فانه رمز له بالبخاري في فانه ليس من عاداته ان يرمز ولكنه يأتي بالالفاظ - [00:36:41](#)

وبالكلمات فقال اخرج له البخاري في خلق افعال العباد واخرج له الباقرن سوى مسلم. واخرج له الباقرن سوى مسلم الرمز الصحيح له عين خاء الذي هو الذي هو البخاري فقط و - [00:37:07](#)

رامز اصحاب السنن الاربعة. ثم الحديث يعني عند عند تخريجه ذكر كونه عند ابي داوود والترمذي لابن ماجة يعني هو موجود عندهم فهو من رجالهم وليس كما جاء في نسخة تهذيب التهذيب ونسخة تقريب التهذيب انه الرمز لابي داوود فقط. الحديث عند النسائي - [00:37:26](#)

معنا نعم وهذا من قبل الفتح ولا ها؟ هذا من سورة الفتح الذي بعده. اه صحيح. لا ليس مسلمة الفتح الذي بعده عبد الله بن شحير. اه واما هذا فهو صحابي مقل من يعني اه - [00:37:52](#)

قيل ان له ثلاثة احاديث اثنان حديثان او ثلاثة فهو فهو مقل نعم قال باي الرجلين يدلك بصاقا؟ وقال اخبرنا سويد بن النصر قال اخبرنا عبد الله عن سعيد الجريري عن ابي العلاء - [00:38:23](#)

ابن الشيخ خير عن ابيه رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزع ودلكه برجله اليسرى اه ثم ودن فيها الترجمة باي الرجلين يدلك آآ - [00:38:42](#)

آآ اورد في حديث عبد الله بن رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلكه برجله اليسرى المقصود انه يدلك برجله اليسرى وكما مر انه تحت قدميه تحت قدمه اليسرى ويدلكه فالتنزع يكون - [00:39:00](#)

آآ تحت رجل اليسرى ويكون الدلك بالرجل اليسرى. ويكون الدلك بالرجل اليسرى ايوه المروزي وهو ثقة آآ خرج حديثه الترمذي والنسائي عن عبدالله وابن مبارك الامام الذي وصفه ابن حجر بالتقريب بقوله - [00:39:30](#)

اه بعد ان ذكر جملة من صفاته الحميدة قال جمعت فيه حسان الخير. جمعت فيه خصال الخير وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عن سعيد الجريري وهو ابن اياس سعيد ابن الياس الجريري وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن ابي العلاء ابن الشيخ

عن ابي العلاء ابن الشيخ وهو يزيد - [00:40:01](#)

ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله آآ ابن شخير وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب ستة عن ابيه عبدالله بن يزيد عبدالله بن ابن شخير عن ابيه عبدالله بن شخير وذاك مشهور بكنيته الذي هو - [00:40:27](#)

الذي هو يزيد ابن عبد الله مشهور بكنيته ابو العلاء وحديثه كما ذكرت عند اصحاب الكتب الستة اما ابوه عبد الله بن

شخير رضي الله عنه فهو من مسلمة الفتح. وحديثه عند مسلم واصحاب السنن الاربعة. عند مسلم واصحاب - [00:40:49](#)

السنن الاربعة قال تخليق المساجد وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عائز بن حبيب قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه - [00:41:09](#)

وقامت امرأة من الانصار فحككتها وجعلت مكانها خلوقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ثم اورد النسائي تخليط تخليق المساجد. تخليق المساجد يعني تطييبها تخليق آآ يعني آآ وضع الخلق - [00:41:34](#)

وهو نوع من الطيب واورد فيه حديث انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى انه قامت في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه - [00:41:54](#)

لانه هذا فيه يعني شدة الانكار والكراهية والبغض لهذا العمل لان النبي صلى الله عليه وسلم غضب واحمر وجهه من شدة الغضب لهذا الذي رآه وهذا فيه بيان وجوب العناية بالمساجد ونظافتها وعدم تقديرها ووضع شيء - [00:42:09](#)

اه فيه قدر يستقبله الناس مثل النخام لا سيما اذا كان في قبلة المسجد الذي يراه آآ من يأتي الى نفسه مبكرا ويبقى في المسجد آآ فقامت امرأة من الانصار فحككت تلك النخامة التي في الجدار - [00:42:33](#)

ووضعت عليها خلوقا وهذا هو محل الشاهد وضعت عليها خلق الانواع من الطين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ يعني كونها ازلت الشيء المستقذر واتت بالشيء الطيب - [00:43:01](#)

هذا المستقذر يعني ازلت المستقذر واتت وجعلت مكانه ما هو مستحب وما هو اه اه محبوب الى النفوس؟ الذي هو الطيب حيث ازالة القدر ووضعت مكانه طيبا فقال عليه الصلاة والسلام ما احسن هذا؟ لان فيه جمع بين آآ حسنيين ازالة القدر ووضع - [00:43:16](#)

وشيء طيب مكان هذا الشيء المستحضر الذي ازيل. اما الاسناد اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو مخلص بن راغوية المشهور بين راغوية وهو ثقة آآ حجة وصف بانه امير امير المؤمنين في الحديث - [00:43:45](#)

وهو فقيه محدث اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئا ذهن عائض بن حبيب عائلة ابن ابي الحبيب اه هو صدوق اه رمي بالتشيع وحديثه اخرجه النسائي - [00:44:05](#)

اخرجه النسائي وابن ماجة. خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. يروي عن انس ابن مالك وقد مر ذكره قريبا وهذا الاسناد من رباعيات النسائي لانه فيه العشاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم وعائذ ابن الحبيب وحميد الطويل - [00:44:26](#)

وانس ابن مالك وهو من اعلى الاسانيد عند النسائي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:44:51](#)